

الافتتاحية

انتهى المجلد الثاني لهذه المجلة فنحمد الله على هذا ونشكر كل من ساهم في نشرها وتحسين مستواها عن أي طريق وبأي أسلوب راجين من الكتاب والقراء أن يواصلوا مساهمتهم فيها محسنين مستواها ومحرضين غيرهم على قراءتها وتوجيه النقد البناء إليها، ولهم منا جزيل الشكر والامتنان.

نستهلّ هذا العدد، كالمعتاد، بترجمة تفسير تدبر القرآن. وهذه هي الحلقة الثامنة وهي تحتوي على ترجمة تفسير سورة البقرة من الآية الثالثة والثمانين حتى آيتها السادسة والتسعين. والمقالة الثانية تقدّم وجهة نظر الإمام عبد الحميد الفراهي عن الإنجيل ومدى الاستشهاد به. كتبها الكاتب الإسلامي الكبير أطفاف أحمد الأعظمي، والمقالة الثالثة عن منهج الحوار وقبول الآخر في هدي الرسول محمد ﷺ لكاتبين أحدهما مصري والآخر هندي. هذه مقالة جيّدة للغاية، والمقالة الرابعة دراسة تحليلية نقدية لـ "على هامش السيرة" للدكتور طه حسين. والدكتور طه شخصية لا تحتاج إلى أيّ تعريف كما أن روايته هذه أيضاً ذائعة السمعة فقد قال عنها محمد حسين هيكل: "لقد تحوّل طه حسين الذي لا يخضع لغير محكمة النقد والعقل إلى رجل كلف بالأساطير يعمل على إحيائها، وإن هذا ليثير كثيراً من التساؤل، إذ أن طه، وقد فشل في تثبيت أغراضه عن طريق العقل والبحث العلمي، لجأ إلى الأساطير ينمّقها ويقدمها للشعب إظهاراً لما فيها من أوهام في ظاهرها تفتن الناس" (http://www.islaprophet.ws/ref/162) وقال محمد بن سرور: "إن على هامش السيرة" هو في حقيقته على هامش الشعر الجاهلي، ومتّم له، فهو على طريق تطاوله على الإسلام ولكن مع المراوغة والمداهنة" (المصدر نفسه).

مجلة الهند

والمقالة الخامسة للبروفيسور احتشام أحمد الندوي عن تاريخ ورود الإسلام في مالابار ونشره في مختلف مناطقها. هذه مقالة مفيدة وتلقي الضوء على الموضوع بإيجاز مقنع، والمقالة السادسة حول موضوع "المسلمون في الهند في عصر الاحتلال الإنجليزي" لأخي الفاضل أشرف عماشة من مصر، والمقالة السابعة لأستاذي الجليل بدر جمال الإصلاحي حول "الإبل". قد جاء الأستاذ المكرّم بما هو يجدر بأن يستفيد به الباحثون في هذا الشأن.

وقد أتبعنا هذه المقالات والبحوث باستعراض لرحلة أمينة السعيد وكتاب الدكتور صالح البلوشي في مسقط، وترجمة قصة أردوية، ورسائل منظومة حول مختلف المواضيع. وقد نزعنا من فهرست المقالات مقالات قيّمة للغاية سننشرها في العدد القادم إن شاء الله تعالى.

د. أورك زيب الأعظمي